

## شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (43-08) للشيخ

### صالح بن عبد الله بن حميد

عبد الله بن حميد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونؤمن به ونتوكل عليه ونشتري عليه الخير كله. نشكره ولا نكفره. ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سبئات اعمالنا من يهديه الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا - 00:00:00  
لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان سيدنا ونبينا محمدًا عبده ورسوله. صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى الله وصحبه والتابعين.  
ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:30

اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثة وكل محدثة بدعة وكل بدعة  
ضلاله وكل ضلاله في النار. الحديث السادس والعشرون حدث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال -  
00:00:50

كل سلامة من الناس عليه صدقة. كل يوم تطلع فيه الشمس. تعدل بين اثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفعه  
عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة. وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة. وتميط الاذى عن الطريق صدقة - 00:01:20  
الحادي مخرج في الصحيحين. هذا الحديث يدل على فوائد عظيمة. وان كان له ارتباط بالحديث السابق. حديث ابي ذر من حيث  
تعدد الاعمال الصالحة. وسعت مفهوم العمل الصالح في الاسلام. ولكن هذا دل على امور اخر نعرض له - 00:01:50  
ان شاء الله. فقوله صلى الله عليه وسلم كل سلامة من الناس عليه صدقة لا ما هي العظام. او نوع من العظام وقيل انها العظام  
المتعلقة بالاصابع سلامي العظام التي في اطراف - 00:02:30

اصابع اليدين تسمى سلامي وكذلك الرجلين. وقيل ان سلامي جمع وقيل مفرد والمقصود من ذلك ان نعم الله عز وجل على عبده في  
بدنه نعمة عظيمة فالإشارة الى السلامة اشاره الى ما يشتمل عليه هذا البدن من نعم. هو الذي انشأكم وجعل لكم - 00:03:00  
السمع والابصار والافادة قليلا ما تشكرون. والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. وجعل لكم لكم السمع والابصار والافادة  
لعلكم تشكرون. يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلق فسواك - 00:03:40

فعذلك في اي صورة ما شاء ربك. لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم خلق الانسان شيء عجيب. ونعم الله على عبده في في بدنه  
شيء ايضا لا يحصى. فضلا عن النعم الاخرى التي هي خارج البدن. لكن نعم البدن لا تحصى ابدا مهما كان - 00:04:00  
وفي انفسكم افلا تبصرون. فقوله صلى الله عليه وسلم كل سلامي من الناس عليه صدقة يعني ان هذه النعم المتعلقة بالعظام المتعلقة  
بالمفاصل وال المتعلقة بحركة الانسان عليه في صدقة وفي بعض الروايات ان الانسان يتكون من ثلاثمائة وستين - 00:04:30  
مفصل. او ثلاث مائة وستين عظم. ووردت روايات باعداد غير ذلك. بست مائة وكلمة اثنين وخمسين في اشياء الفاظ قد لا يكون المراد  
منها الحصر وانما المراد منها التنبية على ما يشتمل عليه بدن الانسان من نعم - 00:05:00

وهذا حقيقة جديرة بان يقف الانسان عنده في كل وقت وفي كل حين فنعمه الصحة ونعمه العافية. وهي التي تتمثل بالبدن. الصحة  
والعافية تتتعلق بالبدن والصحة تاج على رؤوس الاصحاء لا يراها الا المرضى. الانسان في غفلة لا يعرف نعمة الله - 00:05:30  
الله عز وجل عليه الا حينما يفقدها وهذا يدل على عظم غفلته. انت لو حصل لك حادث مثلا فتعطلت منك جارحه تعطلت يد او جزء  
من يد او رجل او شيء من عروقك. انتقض عليك. لا تدرك انك كنت في - 00:06:00

بنعمة عظيمة وفي حال من الهدوء وفي حال من الراحة انت تسرح وتترح. ما تعرف هذا حتى نسأل الله السلامه تفتقده ونسائل الله سبحانه وتعالى ان يمتننا جميعا باسماعنا وابصارنا وقواتنا ما ابقانا. ولهذا قيل العافية هي الملك - 00:06:30  
في العافية هي الملك الخفي. لهذا حق على المسلم العاقل ان يتبصر بذلك. تبصرا دقيقا. ولهذا يروى ان بعض السلف انه رأى سائلا  
يبيدي حاجة فقل انه محتاج. فقال له بكم؟ تبيع سمعك - 00:06:50

التدبر بمئة الف؟ قال لا. قال اتبيع بصرك بمئة الف؟ قال لا. ولا زال يعدد النعم والحواس. فقال انت عندهك مئون من الالوف وتقول انت  
محتاج. مقصوده مع التذكير وهذا معروف. لو قيل لك يؤخذ عين - 00:07:30  
او احدى عينيك بكم؟ تقبل ان يدفع لك؟ لو دفع لك المطابقين ما قبلت والله سبحانه وتعالى حفظها لك. فلماذا لا تشكرها وتعرف نعم  
الله عز وجل عليك فيها قبل ان - 00:08:00

الم يجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين نعمة البصر نعمة الكلام نعمة السمع نعمة الادراك والوعي نعمة المشي نعمة  
الحركة. لو ان الانسان اصيب في بدن او ببعض بدن او كما تلاحظون من خاصة من الامراض التي فشلت. نسأل الله السلامه الجلطة -  
00:08:20

لابد ان بعضكم او اكثر الحاضرين يعرفون هذا الحال حين ما يبتلى انسان تراه صحيحا مستقيما متكملا العافية يذهب ويجيء ثم  
يبتلى بهذا البلاء فاذا هو كالجلة الهامية قد يكون بصره محفوظ - 00:08:50  
يقلب بصره ولا يتكلم وليس به حراك. بل لعله احيانا في بعض نظراته للناس تظهر الدموع من عينيه بينما كان نشيطا ممتئا حركة  
وحيوية ذو بطش شديد ذو افكار ممتد في في هذه الدنيا يسبح سباحا طويلا ويخطط. فجاءه هذا البلاء. وان - 00:09:20  
تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لظلوم كفار. حق على المسلم العاقل الا يغفل عن هذه النعم. ونشكر الله عز وجل على هذه  
النعم. بل انه لا يستطيع شكرها - 00:09:50

لو اراد شكره فانه لا يستطيع شكرها. ولكن الله سبحانه وتعالى بفضله ورحمته قبل من هذه ازمة حالات الشكر. فالله سبحانه وتعالى  
اعطانا من فضله ومن قدره طلب منا قدرنا. لا نستطيع ان نكافئ الله عز وجل. ولا ان نشكره مهما عملنا. لو عبدت الله عز وجل -  
00:10:10

طول حياتك لم تذنب ذنبا ولم تقترب خطيئة ثم لقيت ربك فانك لن تدخل الجنة الا برحمته لن تدخل الجنة بعملك مهما كان. وتعرف  
من قصة العابد الذي يروى في انه عبد الله - 00:10:40

وخمسماهه عام في جبل في بحر او جزيرة في بحر. ان الله عز وجل قال له ادخلوه الجنة برحمتي فقال يا ربى بعملي سنة ما اذنبت  
ذنبا فقال ايت بعدي. فجيء بعمله فقال زنوه - 00:11:00

البصر فرجحت نعمة البصر على عبادة خمس مئة سنة ليس فيها ذنب واحد. فمهما عملت ومهما قدمت ومهما اظهرتني مظاهر الشكر  
لن تستطيع ان تشكر نعم الله عز وجل ولن تحصيها بل الله يمن عليكم ان هداكم الايمان ان - 00:11:20

معكم الشكر ان وفقكم للعمل الصالح. كل ذلك بتوفيق الله. بل الشكر نعمة. فكيف فكيف تستطيع ان تشكر ربك وان تحصي ما  
دام ان وفقك للشكرا هذا نعمة. ولكن الله سبحانه وتعالى بفضله قبل من عباده لانه اعلم بضعفه - 00:11:40

ولهذا يروى ان داود عليه السلام قال يا ربى كيف اشكرك؟ وانا لا احسن نعمك قال قد شكرتني يعني مجرد اعترافك بنعم الله عز وجل  
ويقينك بعجزك عن الشكر هذا من فضل الله كافي - 00:12:00

لكن هذا غالبا لا يكون ولا تصل الى هذه الحالة الا فعلا اذا كنت قد حاسبت نفسك وقد وقفت موقفا صادقا مع هذه النعم التي لا لا  
تستطيع احصاءها. ولهذا كما - 00:12:20

نرى في هذا الحديث وامثاله ان اعمالك التي تقدمها اعمالك الخيرة هذه صدقة. صدقة ان كل ما انتجه بعملك واعمالك تتغير بذلك  
وجه الله هذا نوع من الشكر امر بالمعروف ذهاب الى المسجد اماطة الاذى عن الطريق اعانة الطال واعانة العاجز وهداية الاعمى  
وهداية الابكم والنطق عن - 00:12:40

عن العاجز والسعي الارملة والمسكين واليتيم وسائر الاعمال الصالحة كلها صدقات فإذا ما استشعرت نعم الله عز وجل عليك وعملت هذه الاعمال ابتغاء رضوان الله عز وجل حينئذ هذه انواع من الشكر يقبلها الله عز وجل منك. لا خير في كثير من اجواهم الا من امر بصلوة - 00:13:10

او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله. اذا لا تستطيع ان تكافئ نعم الله. ولا ان تقوم بشكرها حق الشكر. ولكن يكفي منك ان تعترف تعترف بالعجز وان تعترف ان نعم الله لا تحصى. وان تسعى بما تستطيع من - 00:13:40

استخدام بدنك في طاعة الله عز وجل. فانه ليس شكرًا حقيقيا للنعم الا بان تصرفها من فقط. الشكر الحقيقي ان تصرف النعمة بمرضاة الله. وانظر هذه الكلمة. حاسب نفسك امام هذه الكلمة. حقيقة الشكر نعمة الله ان تصرفها في مرضاة الله. نعمة سمع نعمة - 00:14:10

مصر نعمة يد نعمة فرج نعمة شهوة نعمة بطن سائر انواع النعم حقيقة شكرها ان تصرفها في مرضات الله. وكفرها هو ان تصرفها في مساخط الله عز وجل. وهذا ميزان ضعوا امام - 00:14:40

عينيك ونصب عينيك وعليك الحساب. ولكن الله سبحانه وتعالى يعلم ضعفنا ويعلم عزنا وتقديرنا والناس لا نستطيع ما فعلنا ان نكافئ نعم الله. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث بعض الروايات - 00:15:00

ويجزي ذلك او عن ذلك ركعتين او ركعتان يركعهما الرجل من الضحي. وهذا من فضل الله لان الواقع الصلاة والركعتان فيها حركة البدن كلها. والكلام كل سلامي يعني اعصابك وعظامك ومفاصلك تحركت صلاة الله عز وجل - 00:15:20

فكان هذا نوع من الشكر. ولهذا يوم حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل سلامي من الناس يعني صدقة او في الرواية الثالث مئة وستين مفصل قالوا يا رسول الله هذا شديد ومن يطيق ذلك؟ فقال - 00:15:50

بكل صلاة تسبيحة صدقة كل تليلة صدقة امر بالمعرف صدقة النهي عن المنكر صدقة تسعى بشدة ساقيك تغيث الملهوف وشدة ذراعيك تعين الضعيف تسمع الاصم وتعدى الاعمى وترشد الضال. انواع كثيرة من الخير تميط الاذى - 00:16:10

صور كثيرة من الاعمال هذه كلها نوع من الصدقات ونوع من الموافاة لهذه النعم وقل مثل ذلك في حقوق المسلم تشميست الاعطس رد السلام اتباع الجنائز اجابة الدعوة اه الصلاة على الميت الى اخره - 00:16:30

صلة الرحم بر الوالدين. انواع من المعرف والاحسان واشكال من العمل الصالح لا تنتهي فإذا ما اجتهدت في ان تؤدي ما تستطيع هذا ولو حاولت ان تحسنه وجدت انها اشياء كثيرة. لو حاولت ان تحصينه وجدت - 00:16:50

اشياء كثيرة. فإذا كان بكل تسبيحة صدقة. وإذا ذكرت بمئة تسبيحة مئة صدقة. ومئة تهليلة ومئة تحميدة التكبيرية الى اخره. فالالف عام قراءة القرآن الاذكار الاحسان بصورة حقوق المسلمين باشكالها حقوق الاقارب صلة الارحام كل هذه بفضل الله سبحانه وتعالى ورحمته ومنه تغطي - 00:17:10

هذه الاشياء. وكما قلنا لا تغطي. لكنها فضل من الله. ولا نفس نفس الشكر نعمة. إذا كان قيامك بالشكر نعمة من الله عز وجل ان للشكر. اذا القضية لا تنتهي. يلزم كما يقول الاصوليون يلزم والمناطق يزن على هذا التسلسل - 00:17:40

النعمة الشكر والشكر نعمة والنعمة وهكذا كل شكر نعمة ما تنتهي وفعلا لا تنتهي. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. اذا في قوله صلى الله عليه وسلم كل سلامة من الناس عليه صدقة اي ان كل جزء من اجزاءك وكل حركة - 00:18:00

فمن حركاتك حركات مفاصلك لأن هذا دليل على تمام النعمة. وعلى تكامل العافية وعلى استيفاء الصحة فعليك بهذا الصدقة. ايمان عليك ان تستشعر نعم الله عز وجل عليك خاصة في بدنك فتؤدي شكر هذه النعم - 00:18:20

وانت لا تحصيه ولكن تجدهم. كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس. يعني عليك كل يوم عليك من هذه السنن والصدقة كلها من ظرف كل يوم تطلع فيه الشمس ولهذا بعض الروايات كل يوم بمعنى - 00:18:40

اما انه عليك كل يوم في كل سلامة صدقة. ثم عدد النبي صلى الله عليه وسلم بعض وجوه الاعمال الصالحة. مما يعطي هذا النعمة العظيمة. فقال تعدل بين اثنين صدقة - 00:19:00

العدل بين الاثنين بمعنى اذا تشاينا. واصلاح ذات البين من افضل الاعمال اصلاح ذات البين والعدل بين الاثنين من افضل الاعمال.

ومع الاسف ان الناس يقصرون في هذا تقصيرا عجيبا. الاصلاح بين الناس. وتقريب الشقة. والفجوة - 00:19:30

بينهم وبخاصة غالبا لا تكون هذه الا بين اكثر ما تكون بين الناس الذين يعيشون مع بعض اما ان يكون اقارب نكن جيران واما ان تكون

اهل حي واحد غالبا هم او زملاء في عمل او في مكتب او في شركة او في عمل حر او غير ذلك. غالبا - 00:20:00

لا يختلف الناس الا اذا كانوا متقاربين. ويعيشون مع بعض اما بحكم العمل او بحكم القرابة. او بحكم الزمانة او باي اه انواع من

الصلات ومع الاسف ان الناس يقصرون فيها تقصيرا عجيبا. بينما هذا من افضل العمل لا خير - 00:20:20

في كثير من نجوahem الا من امر بصدقه او معروفة او اصلاح بين الناس. لا خير في كثير من نجوahem يعني من احاديثهم لان الانسان

مدني بطبيعة. والانسان يعيش مع الناس. ولا يكاد يوجد انسان يعيش وحده. وبين - 00:20:40

لما الانسان يأنس بهبني جنسية ويعيش مع اخوانه ويحب ان يجلس معهم ولو الانسان حبس عن الناس لطلاق حاله وطلاق صدره

يخرج من بيته ويخرج الى منتديات الناس ومجتمعاتهم وهذا امر طبيعي وجلي. ولا يلام على الانسان ما دام انه حافظ ما دام ان - 00:21:00

لو حافظوا نفسه وحافظوا على نحو ما امر به الشرع. والا كثير من المجالس هذه فيها مناجاة وفيها احاديث وفيها لغط وفيها

لغو. ولهذا قال لا خير في كثير من نجوahem - 00:21:20

واكثر ما يحصل بين هذا الشجار. شجار وخلاف وتطاول فحق على من عرف مثل ذلك او حضر مثل ذلك ان يسعى في الاصلاح. تعدل

بين الاثنين وهذا شيء جانب مهم جدا لواحظت ان اكثر - 00:21:40

مشكلات المسلمين ابتلاءاتهم ومصابهم بسبب هذه النزاعات دعت فردية جماعية نزعت طائفية نزعت احزاب احزاب نزعت فئات مع

الاسف اذا لم يوجد مصلحون مربيون افضل عقلاء فان الامر تنسع والشقة تكبر كما هو معلوم - 00:22:10

كان الاصلاح بين الناس والعدل بين الناس من اعظم الامور. ولو ان اهل الخير وبخاصة مع الاسف فيما يلاحظ في الوقت الحاضر في

بعض اوساط العلما واوساط الدعاة واوساط المربين. بينما نزاعات شديدة كما تلاحظون - 00:22:40

حق على العقلاء وحق على العلماء وحق على الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يسعوا قدر ما يستطيعون في تقريب الشقة طيب

الشقة لسه بتدورها يعني ان تقنع الناس برأي واحد. هذا قد يكون من المتعذب - 00:23:00

بكل الاحوال انما ان تسعى في الاصلاح. الاصلاح قد يترب عليه تنازل. قد يترب عليه السكوت قد يترب عليه اقناع كل واحد ان ان

ولو تمسك برأيه لكن قضية الصدور لا علاقة بها - 00:23:20

تبقي الصدور نظيفة وتبقي نقية ليست مليئة بغل ولا حقد ولا حسد. اما اه حمل الناس على رأي واحد او قول واحد في بعض الاحيان

متعدرا. لا تستطيع ان تجبر الناس. انما الذي تستطيعه اذا كنت - 00:23:40

عالقا واجتهدت وصدقت نيتك ان يريد اصلاحا. يوفق الله بينهم. فارادة الاصلاح مهمة. والصدق في التدخل مهم فلو ان اهل العلم

والفضل والعقل والخلق والتربية تدخلوا في هذه القضايا واجتهدوا في الاسلام - 00:24:00

وكانت نواياهم حسنة. فان هذا يقرب كثيرا من شقق الخلاف وهذا من اعظم ما يتقرب به الى الله عز وجل. ومن الامور التي ينبغي

ان يتتبه لها خاصة كما قلت الدعاة العلماء. وهذا - 00:24:20

قد يكون الامر فيه ليس بجيد. لا تحس ان هناك جهودا تبذل. في سبيل الكلمة بين الفرقاء. الا على قدر معين. ومع الاسف انه قد قد

يجدون تصلب من هذه الفرق - 00:24:40

متنازعة ومتخلفة لكن هذا لا يعني ان الانسان لا يسعى في الاصلاح لان مهمتك السعي ومهمنتك فعلان تجد ولهذا غالبا

الموفق والذي يريد الاصلاح بالفعل غالبا يكون محظوظ من الطرفين. اما اذا كان ذا هو او صاحب ميول فهذا - 00:25:00

غالبا قد قد يتسبب في في في الفساد اكثر من الاصلاح. المقصود ان هذا الباب طرقه ضعيف فينبغي ان نتواصى احيانا على النحو

الذي امر به الاسلام. ويكفيك فضلا وتنويها واهتمامها من هذا الدين بهذا الباب. انه جعل - 00:25:20

للغام لاصلاح ذات البين حقا في الزكاة ولو كان غنيا. ما معنى ذلك يعني ان احيانا بعض جهود الاصلاح قد تستدعي دفعا ما دفع  
مال؟ في سبيل ان تصلح بين شخصين او - [00:25:50](#)

هاتين او طائفتين يحتاج الى قد يكون سهل بينهما دماء سالت بينهما دماء. او خسارات او بعض امه قضايا قد يكون اه بسبب كتابات  
كما يقال حقوق تأليف او نحو ذلك. فحصل - [00:26:10](#)

ببذل ما لي واراد احدهما احد الطرفين او بعضهما او كلها اراد تعويضا فجاء هذا المحسن او جاءت هذه الفتنة فدفع من ما لها وقد  
وقد يكلفها ذلك عشرات الالاف ومئات الالاف او اكثر. فالذي يدفع مثل هذه الاموال - [00:26:30](#)

الاصلاح ذات البين من ما له ولو كان غنيا الشرع جعل له حقا في الزكاة. تنويها بفضله واعترافا بهذا العمل النبي الذي قام به. فيعطي  
ولو كان غنيا. وهل بعد هذا التشجيع؟ من الزكاة. غير الذي غير الزكاة - [00:26:50](#)

زكاة زكاة مع ان ها؟ مصاريفه محدودة لكن هذا من اهم مصاريفه والغارمين سواء لنفسه او لاصلاح ذات البين ومرضنا الكلام عن  
اصلاح ذات البين. فمن بذل مالا من ماله - [00:27:10](#)

الخاص في سبيل ان يصلح بين الناس فانه يعطى من الزكاة ولو كان غنيا. تقديرها لنبله وشهادته وكرمه لانه مثل بهذه النفوس الكريمة  
وهذه النفوس البازلة تحتاج الى من يقف معها. خاصة اذا علمت ان بعض الناس موفقون - [00:27:30](#)

بعض الناس يحسن الدخول في الاصلاح واذا دخل في الاصلاح نجح. وبعض الناس لا يحسن. يريد ان يصلح فيفسد اقدم قد ينقل  
كلاما غير لائق او ينقل اشياء ظن انه آآيلم - [00:27:50](#)

سوء الخرق فإذا هو يوسع الخرق. بينما بعض الناس يعطى من الحكمة ويعطى من بعد النظر. ويعطى من الصبر ويعطى من  
الحل ويعطى من التحمل لأن احيانا المصلاح احيانا المصلحون قد يسمعون كلمات ويسمعون اشياء واتهامات لا تظن ان - [00:28:10](#)

شيء سهل. قد تفهم بنفسك. تفهم لك اغراض تفهم باشياء كما تلاحظون. لكن العقلاء والذين يقدرون هذه لأن صدور هذه  
الاشياء من الناس نتيجة غضب نتيجة شدة افعال نتيجة لانها - [00:28:30](#)

لا يعرفونك فتستر من كلمات شديدة في حقك في دينك في مالك في اهلك في تدخلاتك تسمع كلاما شديدا تسمع اذى كثيرا. ولكن  
العقلاء الذين يقدمون اولا رضا الله سبحانه وتعالى. ثم - [00:28:50](#)

فيوضحون في سبيل فعلا اصلاح الناس والاصلاح بينهم وجمع كلمتهم هذا شيء عجيب اه من هنا كان العدل بين اثنين صدقة. وتعين  
الرجل في دابته فتحمله عليها ترفع عليها متابعة صدقة. بل صدقتان هنا. تعين الرجل في دابته فتحمله عليها. بما ان الرجل كبير في  
السن - [00:29:10](#)

ما استطعنا ان نركع من الراحل فاعنته حتى يركب. هذا هذا من اعظم النبل. وهذا نهاية الرقة وهذا دليل على على التواضع  
ذلك ساعدته يركب سيارة يركب حافلة عين حافلة قد تكون عالية شوي - [00:29:40](#)

تحتاج الرجل الكبير ان يساعد. حملت عصاه مثلا. ساعدته. امسكت بيده؟ امسكت بعوضه؟ الى اخره. فتحمله او ترفع عليها متابع.  
عندهم متابع ما استطاع يحمله. يضعه في السيارة يضعه في الدابة يضعه على او حتى على رأسه - [00:30:00](#)

يحمل على كتفه فانت لو تأملت هذه القضايا كيف ان الاسلام بهذه الدقة اهتم بها؟ قمة شرف والنبل والكرامة والتواضع انك فعل  
تسارع الى مساعدة هؤلاء العجزة الضعفاء هذا اعمى - [00:30:20](#)

عجز هذاشيخ كبير هذا اصم. بل حتى اذا كان لا يستطيع ان يتكلم. تعينوه صدقة وجاء في الحديث آآتى عرب عن من لا يستطيع  
البيان او كما ورد. يدخل فيها غير العرب. انسان اخ مسلم غريب ما يعرف العربية - [00:30:40](#)

فذهب فكان له معاملة او له قضية عند صاحب دكان او صاحب محل او صاحب شركة او موظف. فذهبت معه تترجم له. تخدمه هذه  
صدقة. هذا نبل. اسلامنا شمل هذا كله. حتى هذه القضايا انسان غريب لا يعرف - [00:31:10](#)

لا يعرف لغة البلد فاخذت بيده وخدمته ترجمت له خدمته في قضيته وخاصة الغرباء العادة في بلاد الغربة ضعاف. ضعاف جدا.  
ومع الاسف في كثير من بلاد الدنيا الغرباء مستضعفون. بل حتى مهانون - [00:31:30](#)

لكن لكن ذلك في دين الله ممنوع. الغريب هو الذي يحتاج الى عناءة ويرتاج الى ملاحظة ويحتاج الى مساعدة ويحتاج الى ان تقف  
ان يحس فعلا انه ليس بغريبة. لأن الغريب ضعيف. وموقه ضعيف. فإذا ما وقفت معه وانت - 00:31:50

ابن البلد اشتد ولا يستطيع ان يتطاول عليه الآخر الذي لا يعرفه. فما بالك اذا كان ليس عربيا ايضا؟ اذا كنت في العرب او لغة اخرى  
كنت في غير العرب فوقفت معه وتحدثت صدقة. فديننا شمل هذه القضايا الذي تبدو لك انها صغيرة - 00:32:10

حينما هي قمة الخلق وقمة النبل وقمة الشرف. ومع الاسف ان الكفار كما تلاحظون ان هذه القضايا هم فيها دقائقون ويحسنونها  
احسانا عجيبة. ومع هذا لا تظنون ان الله سبحانه وتعالى يغفل عنهم. يجازيهم جزاء حسنة. في الدنيا يergus لهم حسناتهم في الدنيا - 00:32:31

فلا يظلم ربك احدا. الكافر لو احسن الله عز وجل يعطيه. لكنه يجعل له حسناته. فكيف اذا معنى ذلك مسلم دنيا وآخر ابتغاء  
مرضات الله. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله. لا خير في كثير من نجواهم - 00:32:56

من امر بصدق او معروف او اصلاح بينه. طبعا معروفا تشمل كل القضايا هذى. المعروف كلمة جامعة تشمل كل ما الاحاديث وغيرها  
من الاعمال الحسنة. ابتغاء ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله. فسوف يؤديه اجر اعظمها. اذا هذه القضايا كلها صدقة - 00:33:16

ولو انك تأملت سوف تأتي بمناسن الصدقات. مجرد انك تمشي في الطريق تلقي السلام. تعين هذا العجزة ترشدها نظام تتلطف مع هذا  
الغريب. اعمال لا تنتهي وهي لا تعيقك ايضا. لا تأخذ عليك شيئا - 00:33:36

لا تظنك بهذا جالس كانك وقف لهذا العالم ابدا الناس حاجاتهم لا تنتهي. وانت مجرد في طريقك يؤدي الى ما لا نهاية. غض البصر.  
هذا حتى كما تعلموا في في بعض الاحاديث فقالت حين نقرأ فاصنع لي اقرأ تعين قال لا استطيع لا استطيع قال كف الناس عن شرك  
اه فانه صدقة - 00:33:56

لك على نفسك. حتى لا تنفع ولا او لا ترحم ولا تترك رحمة الله تنزل كما يقال. على الاقل شرك ادفع الناس شرك عليك وعلى الناس.  
فاما لو تأملت مثل هذه الاعمال لا تنتهي ابدا وهي لا تأخذ منك وقتا. بل - 00:34:22

على طريقك اذا كنت ذاهبا الى اي طريق. الى عمل او الى غيره. القاء السلام. غض البصر. اعانته محتاج. ارشاد ضال كما قلنا باشياء لا  
تنتهي. فتعين الرجل فتحمله على ذمته او ترفع له عليها متعاف وصدق. والكلمة الطيبة - 00:34:42

الكلمة الطيبة هذه لا تنتهي. ولفت الطيب عجيب في اللغة العربية وفي استخدامات القرآن والسنة. الطيب عادة يقصد به ما لا  
ضرر فيه ولهذا الكلام يوصف بأنه طيب. والعمل يوصف بأنه طيب. والرزق يوصف بأنه طيب - 00:35:02

الملايكه تقول للجنة طبتم فادخلوها خالدين. والملايكه تقول لمن ذهب يزور اخاه طبت وطاب مشاك وتبوأ من الجنة منزلة. يقول  
طيب اه الذين توفاهم الملايكه طيبين. ثلاثة طيب كل شيء لا ضرر فيه فهو طيب. كلمة طيب وكلمة كريم. كذلك رزق كريم -  
00:35:32

قول كريم مقام كريم. كلمتان باللغة العربية عجيبةتان. تعنيان كل ما فيه نفح بلا ضرر. وخير لا شر فيه. الكلمة الطيبة كل كلام اجتهادت  
فيه كلاما حسنا من السلام. ومن الدعاء. ومن حسن المنطق - 00:36:02

الرفق في الحديث مع الغريب مع الضعيف مع من في فأفأ في تأثة في عجز عن سلام ازهل النطق اي كلام تصدره وتترافق به فهو  
كلام طيب. ولهذا الكلمة الطيبة لا تنتهي. والكلمة الطيبة صدقة - 00:36:32

فإذا كان السلام او المفاصل ثلاث مئة وستين مفصل كم يخرج الانسان من الكلمات في اليوم؟ اظنه بالمالعين. فإذا كان اجتهادنا ان  
يؤدي الكلمات الطيبة سيصل بالمئات كلمة طيبة. فلو ان الانسان حسد فعلا حاول ولو مرة ولو يوم يحصي انواع الكلام الذي يصدر  
منه - 00:36:52

ووجد ان في هذا شيء عجيب. الكلام الذي يصدر منك وحاولت ان تحاسب نفسك ما نوع هذا الكلام الطيب منه وغير الطيب والمتعلق  
بالناس المتعلق بنفسك والمتعلق بالقارب المتعلق بالزملا المتعلق باشياء بالمعاش - 00:37:22

انواع من الحديث تصدر يصدر عنك شيء كثير. فلو انك اجتهدت فعلا ان تحكم نفسك بحيث يكون سلامك طيبا فسوف تجد كلمات

الطيبات اخرجت بالمئات. فتؤدي هذه تغطي هذا الصدقات - 00:37:42

يتوب عليك من كل سلام. والكلمة الطيبة صدقة. وكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة والانسان يذهب الى المسجد في اليوم والليلة خمس مرات. وكترة الخطى الى المساجد من اعظم ما ترفع به الدرجات - 00:38:02

اسbag الوضوء على المكاره كثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة لكن كثرة الخطى. بيتك القريب. لو حاولت ان تعد الخطوات التي تمشيها ذهابا خمس مرات ستتجدد انها تصل مئات وبشر - 00:38:22

شأن في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة او كما قال صلى الله عليه وسلم. وبكل خطوة يحط لك بها سيئة ويرفع لك بها درجة. ومن هنا تدرك يعني عظم سعة سعة ابواب الخير. ومفهوم - 00:38:52

قوموا ساعة مفهوم العمل الصالح. شيء شيء عجيب. ومن هنا يحس الانسان انه قد يؤدي بعض الشكر لله عز وجل. اجتهد في صلاته اجتهد في خطواته اتى بالاذكار. كلمات طيبات - 00:39:12

كل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة. وتمبيط الاذى عن الطريق صدقة. الغريب انكم تلاحظون في في هذه الكلمة الطيبة والمشي للمسجد واماطة الاذى ان اشياء كثيرة الاذى تمبيطه في الطريق كم - 00:39:32

على الرغم من في الوقت الحاضر الان تحسن اوضاع الطرقات كما تعلمون وتوجد فنادق خاصة عمال البلدية مثلا يساعدون لهذا كثيرا لكن ومع هذا كم ستتجدد انت مما يزال عن الطريق؟ من احجار من عظام من من من زجاج - 00:39:52

من اشياء بل حتى قد يكون اشياء بل وغير بل واثنيات وقد يكون اه اختلاف مستوى في الطرق هذه حفر وهذا ارتفاعات وما بالك لو سعيت في مثل هذا؟ ومع الاسف ان الناس ما - 00:40:12

افعل هذا اما تكبر ونسأل الله السلامة واما احتقار العمل الصالح. حقيقة فلو ان الناس فعلا تمثلوا هذا هذه الامور التي اتى بها النبي صلى الله عليه وسلم. من الف من قبل الف واربع مئة سنة. لو ان الناس ادواها حقها. كم ستكون طرقات المسلمين - 00:40:32

وكم سيكون المسلمون على درجة من دعوانا نعبر بالتعبير المعاصر؟ كم يكون على درجة من الرقي؟ خدمة الناس في طرقاتهم في كلماتهم في في خدمتهم في انواع فنادقهم هؤلاء ضعافا هؤلاء عجذة هؤلاء شيء عجيب وهي وهي - 00:40:52

كما قلنا لكم قبل قليل اعمال لا تنتهي في طريقك كم ستقول من كلمة طيبة؟ كم ستزيد من اذى؟ كم تغض البصر كم اشياء تفعلها في هذا الطريق؟ بمئات الحسنات وبمئات الصدقات. مما يدرك على او الواقعية هذا الدين - 00:41:12

وعلى ان هذا الدين دين دين مجتمع ودين علاقات ودين اه حياة ليس تعقدا في زاوية او انحسارا في في اه انت ونفسك انما انت لاخوانك وبخاصة اذا وفقك الله سبحانه وتعالى وابتغى بذلك وجه الله - 00:41:32

هذا فاتنا نلاحظ ان دلالات هذا الحديث عجيبة في هذه الساعة من المفهوم وبهذا النوع من الشكر الذي يؤديه العبد لهذه النعم التي لا يحصلها في بدنك احب في في مثل هذا - 00:41:52

ان الانسان يجتهد في تعرف نعم الله عز وجل عليه وفي تعرف ما يقابل ذلك من الاعمال الصالحة لو اننا فعلا اجتهدنا في هذا وطبقنا هذا على انفسنا في طريقنا في اعمالنا في مكاتبنا في بيوتنا مع اهلينا - 00:42:12

مساجدنا في اسواقنا الكلمات الطيبات الاعانات التوجيه المساعدة الاصلاح الالفاظ الحسنة كانت كل ذي حاجة قدر ما نستطيع سواء كان قريبا بعيدا غربيا آآ من اهلنا من اقاربنا من الاباعد - 00:42:32

فلو تأملنا مثل هذا لو جدنا ان هذا باب لا ينقطع وعمل صالح لا ينتهي. اسأل الله سبحانه ان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه. وان يبصرنا بامور ديننا. وان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه. وان يرينا الباطل باطل - 00:42:52

ويرزقنا اجتنابه انه ول ذلك وال قادر عليه. صلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. هذا جزاه الله خير كلهم لهذا تعرفون في اول لقاء حرصنا انه يعني تبدون بعض الاشيء اللي ترغبون او تستحسنون ان تتحدث عنها او ان تكون محل حديث هذا اخ آآ - 00:43:12

ابدا راعيا طيبا جزاه الله خيرا يقول لقد تم مشاوره بعضنا بعضا آآ ثم نكاد نتفق على كلمة واحدة وهي ان نبقي الدرس كما هو حاليا

يعني اربعين نوبية. لكن نوقي الضوء على بعض المناسبات كفضل الصيام وشهر رمضان مع القدرة - 00:43:42  
وقيام لياليه وفضل ايام العشر الاخيرة والاعتكافجيد ان شاء الله. هذا كله س يتم باذن الله. هذا له طلب خاص اعتذر عنه لانني لا  
املكه جزاه الله خيرا احسن الفتن بي لكتبني لا استطيعه. ذكر اسمه - 00:44:02

مسعد الى اخره. اذا قال الامام ولا الضالين يقول بعض الناس امين بلا مد همزة امين مسرعا والمأثور بمد همزة فما هو الصواب؟ نعم.  
الصواب انها تمد امين. ليست امين. يعني امين لها معنى - 00:44:22

امين اسم فهمي بمعنى اللهم استجب. لكن امين من الامانة. لك على كل حال ينبغي ان يتتبه هذا والا مقصوده لا شك انه مقصوده  
امين. يقول النهي عن استقبال الكعبة واستدبارها بالبول - 00:44:42

لكن اما الكعبة او استدبارها بالظهر ولكن بعض الناس يقول حرام جائز. لا الاصل انه جائز. الاصل ما شاء الله الاخوان كلهم الان اللي  
اللي وجوههم نحو الكعبة. وما قصدوا الاستدبار ولا شك وهذا معروف يعني في في الحرم. من من من الازمان السالفة ان - 00:45:02

الطلاب يتحلقون حلق العلم ويكون منها ما في استدبار الكعبة. فهذا غير مقصود. فالاصل انه جائز لكن لو ان انسان نسأل الله فلما  
قصد الاهانة اعوذ بالله وهذا لا لا يريد على خاطر مسلم هذا هو الذي لا يجوز. او مدد الرجلين - 00:45:32

لذلك لا ينبغي للانسان ان يتعمده وينبغي انه واذا احتاج ان يمد رجليه يحرفها يمينا او شمالا لكن لو انه حصل اما اه عفويها فهذا لا  
شيء فيه او انه وضع حاجز فهذا قد يكون من الادب والاستحسان لكن - 00:45:52

نقول بالتحريم ليس بمحرم. يكثر هنا المتسللون في المسجد الحرام. ويوجد ناس غير متسللين ولكن هل اتصدق عليهما من باب  
العقل فهل هذه الصدقة بغير محلها؟ لا المتسللون في المسجد الحرام قلوا كثيرا يعني قد يكون في الساحات ممكنا لكن في الداخل - 00:46:12

وكثير الحقيقة واظن هذا امر مشاهد. لك على كل حال آان اعطيته بمعنى غالب على ظنك انه محتاج فاعطيته فلا حرج. ولو كان  
داخل المسجد. تعطيه لانه غالب على ظنك انه محتاج - 00:46:32

انه لا يسأل تكثرا لكن مع الاسف ان اكثراهم يسأل تكثرا. والذي يسأل تكثرا هذا مشكل. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سأل  
تكلف فانما يسأل جمرا فليقل او ليكثر. ولهذا تلاحظ انه يوميا ويدور على الصفوف كلها بحيث يأخذ - 00:46:52  
بالآلاف. مما يزيد على حاجته المعتادة كما هو معلوم. فهذه ستكونها. لكن على كل حال اذا غالب على ظنك انه محتاج فاعطيته اه  
لعل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منك ولو ولو كان في المسجد تعطيه ولو كان - 00:47:12

داخل المسجد يدعوك بظهور الغيب ان شاء الله لقوله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طهر بهذا البيت صناعية  
الساعة من ليل ونهار هل هذا خاص برకتي الطواف او اي صلاة؟ او اي صلاة - 00:47:32

في بعض الروايات لا تمنع احدا طففا بهذا البيت وصلى. وفي بعضها طاف بهذا البيت اوصل فإذا كان وصلى فغالبا يقصد بها ركعتي  
الطواف. طاف وصلى. لكن رواية وقف او صلى اذا اذا صحت هذه الرواية وصح الاحتجاج بها تفيد انه - 00:47:52  
قد تكون صلاة حتى مطلقة من غير ارتباط بطواف. والمسألة تحتاج الى مزيد تحريم هناك ظاهرة معلومة وتتفشى في هذا الشهر  
الكرييم وتخجلنا. نحن سكان هذا هذه البلدة. وهي ظاهرة - 00:48:22

جز الاماكن حتى انك لا تقاد تجد مكانا تتكون عليه. الا وتجده محجوزا في جميع الفروض و اكثر الاخوة الزائرين من الخارج كبار  
السن. على كل حال لا شك ان هذا - 00:48:42

في كثير من صوره مظاهر سيئة. ويختلط بعض الاخوة هداهم الله الذين فعلا يتنافسون في هذا تنافسا غير شريف. واذا لا شك ان  
التسابق على الصف الاول والاستهانة على الاماكن الدانية من الامام فيها دنو من الامام - 00:49:02  
هذا معلوم انه من افضل القربات. لكن سينافس لنفسه. اما ان يحجز لغيره. او حتى يحجز لنفسه وهو خارج هذا ايضا كله ممنوع.  
وهذا يدل اولا على قلة الفقه في الدين. وايضا قد يكون الامر اخطر اذا كان فعلا يأخذ - 00:49:22

مبالغ فهذا نسأل الله السلامة اشد واسد كما ينقل عن بعض الناس انهم يأخذون على ذلك مبالغ بعض الناس او يكسبون من وراء هذا هذا الامر فيه اشد واطر عليهم ان يتقوى الله عز وجل. اما اذا كان الانسان يحجز لنفسه وهو موجود - 00:49:42

داخل المسجد بحيث يضع السجادة ويتنحى اما عن الشمس واما ليتكى على عمود او نحو ذلك او ذهب وضوءا خفيفا او ذهب ليطوف فهذا كله لا شيء فيه. له ان فهو احق بهذا المكان. لانه سبق اليه وهو موجود في داخل المسجد - 00:50:02

اما ان يضع السجادة ويدعى الى بيته لينام او يذهب الى سوقه والى دكانه والى عمله فهذا غلط وليس له حق في هذا والذى يعرفه ان هناك جهودا تبذل في سبيل القضاء على هذه ولكن مع الاسف ان آآآآ - 00:50:22

يعنى هؤلاء الذين يحجزون الاماكن آآلا زالت يعني مع ان الجهود جيدة واحيانا السجادات تظهر كما هو معلوم وقد يؤخذ عليهم تعهد مكتوب وقد اشياء كثيرة من انواع الاجراءات التي يمكن ان تعمل لكم مع الاسف ان آآلم تؤدي الى القضاء التام على هذه - 00:50:42

ولعل الجهود تتظافر في ذلك واهم شيء هو آآآآ تذكيرهم بتقوى الله عز وجل والخوف منه وانهم بهذا آآآآ لهم ان يكسبوا ازوا اكثر مما يكسبوا اجرا. يقول مات لي صديق وكان تاركا للصلوة - 00:51:12

فهل يوجد شيء اقدر ان اتوجه ان ان اقوم به تجاهه؟ في دعاء وصدقة و عمرة وحج. لعلك في الدعاء وان كان العلماء اختلفوا انه يكفر او لا يكفر واذا قلنا يكفر نسأل الله السلامة ما ينفع فيه لا دعاء ولا غيره ما كان للنبي والذين - 00:51:32

من يستغفر المشركين ولو كانوا لقرب. هذا كفر نسأل الله السلامة. واذا قلنا انه لا يكفر فيرجح انه يستجاب فيه الدعاء والاعمال الصالحة له لعلها ان تنفع. على كل حال هذا يتكلم عن بعض الدورات اللي هنا. هي قضية تستر اذا تغوط الرجل الى اخره - 00:51:52

نحاول ان ننبه المسؤولين ان شاء الله جزاك الله خير. ما في مانع يقابلني هذا اللي يسأل عن القات. يقابلني لعلي آآآآ احقق له مطلوبه قابلني ان شاء الله. ان شاء الله. لعلي احاول بكرة اشوف. شوفوا معي ان شاء الله - 00:52:12

زوجتي حامل في الشهر التاسع يشق عليها صيام رمضان فهل لها ان تفطر؟ نعم اذا كان يشق عليها تفطر ثم تقضي ان شاء الله والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم - 00:52:32